

استخدام المصارف لأنموذج Kida للتنبوء بالفشل المالي
للشركات وتأثيره على الإفصاح عن مخصص خسائر الائتمان
المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)
دراسة وصفية تحليلية - لعينة من المصارف الخاصة والشركات
المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

**Banks' use of the Kida model to predict the
financial failure of companies and its impact on
the disclosure of the provision for expected
credit losses according to International
Accounting Standard No. (9)
An analytical descriptive study - for a sample of
private banks and joint stock companies listed in
the Iraq Stock Exchange**

م. د. مهند محمد جاسم التميمي - تدريسي في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة
rD. Mohanad Mohammed Jasim - Teaching at the Baghdad College of
Economic Sciences University

Mohanad_altmeme@baghdadcollege.edu.iq mob: 0770 735 5567

م. غيث اركان عبدالله - تدريسي في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة
T. Ghaith Arkan Abdullah - Teaching at the Baghdad College of
Economic Sciences University

ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq mob: 0771 457 7357

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان اثر استخدام المصارف لأنموذج kida للتنبوء بالفشل المالي للشركات
المساهمة عينة البحث وبيان تأثيره على الإفصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة في
القوائم المالية المصرفية حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) لتلك المصارف، تم استخدام ٥
معادلات تشكل قوام أنموذج kida الاساسي على الكشوفات المالية للشركات عينة البحث قبل
الموافقة على اقرائها ثم اعداد استباننتين للمصرف من خلال اسئلة مباشرة تخص مخصص
خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي (٩) لتلك المصارف، وبعدها تم
استخدام المقاييس الاحصائية لاثبات وجود علاقة ارتباط بين استخدام الأنموذج وبين مخصص

خسائر الائتمان المتوقعة وبالتالي اثبات او نفي فرضية البحث، تم التوصل الى العديد من الاستنتاجات من اهمها ((يوجد ارتباط بين المتغير المستقل (استخدام أنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات) والمتغير التابع (الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩))، ومن الاستنتاجات تم التوصل الى مجموعة التوصيات من اهمها ((ضرورة ان تستخدم المصارف عينة البحث المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) لتكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقع)).

الكلمات المفتاحية: أنموذج kida ، التنبؤ بالفشل المالي ، مخصص خسائر الائتمان المتوقعة ، المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) ، الشركات المساهمة ، سوق العراق للاوراق المالية.

Abstract:

The research aims to demonstrate the impact of banks' use of the KIDA model to predict the financial failure of joint stock companies, the research sample, and its impact on the disclosure of the provision for expected credit losses in the banking financial statements according to the International Accounting Standard No. (9) for these banks, 5 equations were used that form the strength of the KIDA model. The main basis is on the financial statements of the research sample companies before agreeing to lend them and then preparing two questionnaires for the bank through direct questions related to the expected credit losses allowance according to criterion (9) for those banks, and then statistical measures were used to prove the existence of a correlation between the use of the model and the expected credit losses allowance and thus Proving or denying the research hypothesis, several conclusions were reached, the most important of which are ((there is a correlation between the independent variable (the use of Kida's model to predict the financial failure of companies) and the dependent variable (disclosure of provision for expected credit losses according to International Accounting Standard No. (9)), from the conclusions, a set of

recommendations were reached, the most important of which are, ((the necessity for banks to use the research sample, the International Accounting Standard No. (9), to form the provision for expected credit losses)).

Keywords: KIDA Model, Financial Failure Prediction, Expected Credit Loss Allowance, International Accounting Standard No. (9), Joint Stock Companies, Iraq Stock Exchange.

المقدمة:

شهد النظام الاقتصادي العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وتغيير النظام السياسي العديد من حالات التعثر المالي للشركات وبالتالي فشلها في الايفاء بالالتزاماتها الامر الذي اثر سلبا على المصارف التي مولت تلك الشركات بالقروض لتحقيق خسائر ادت الى افلاس الكثير من تلك المصارف مما دفعها لتخصيص اموال كبيره لتغطية القروض المعدومة، ومن هنا تولي المصارف استخدام التنبؤ بفشل الشركات اهتماما كبيرا واصبح استخدام النماذج الحديثة من المواضيع تالقي اهتمام الباحثين في تخصص المالية والمصارف والمحاسبة، ان استخدام هذه الأنموذج يساعد المصارف انتقاء الشركات التي تتمتع بمركز مالي جيد لمنحها قروض تتمتع بنسب ضمان عالية مما يساعد تلك المصارف بتكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) بشكل اكثر واقعية.

المبحث الاول: منهجية البحث:

١.١ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بعدم استخدام المصارف في العراق نماذج للتنبؤ بالفشل المالي للشركات التي تطلب قروض من المصارف وكذلك تعامل المصارف العاملة بالعراق بمخصص خسائر القروض المتحققة وليس المتوقعة.

لذا فان مشكلة البحث تحاول الاجابة عن السؤال الاتي:

هل ان استخدام استخدام المصرف أنموذج kida للتنبوء بالفشل المالي للشركات يساعد على تكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩).

١,٢ أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من ما يسهم به البحث في الميدان العمل المصرفي من خلال امكانية استخدام المصرف أنموذج kida للتنبوء بالفشل المالي للشركات والذي يساعد على تكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩).

١,٣ هدف البحث:

يهدف البحث الى تقييم تأثير استخدام المصرف لأنموذج kida للتنبوء بالفشل المالي للشركات للمساعدة في تكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩).

١,٤ مخطط البحث الفرضي:

تم اختيار ابعاد المتغيرات وفقا للمناهج الفكرية والادبية للدراسات السابقة، اذ يجمع هذا المخطط الجانب الكمي والكيفي لشكل هذه العلاقة وفق المتغيرات التالية وكما في الشكل ادناه:

الشكل رقم (١) المخطط الفرضي للدراسة

أنموذج kida للتنبوء بالفشل المالي
تحليل رياضي (متغير مستقل)



الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة
أسئلة استبانة (متغير تابع)

←→ علاقة ارتباط

المصدر: الشكل من اعداد الباحثان.

١,٥ فرضيات البحث:

بناء على مشكلة البحث وفي اطار مخططها الفرضي، جرى صياغة فرضية البحث وكالاتي:

Ho: (لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين استخدام المصارف لأنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات وتأثيره على الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)).

١,٦ مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث سوق العراق للاوراق المالية، اما عينة البحث فتم الاعتماد على مصرف واحد وثلاث شركات مساهمة عاملة في سوق العراق للاوراق المالية لتحليل كشوفاتها المالية، وان سبب اختيار هذا المصرف والشركات لتوفر معلوماتها وبياناتها.

١,٧ حدود البحث المكانية والزمانية:

١. الحدود المكانية: تكونت عينة البحث من مصرف بغداد وبعض الشركات المساهمة العراقية المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية وهي (شركة بغداد للمشروبات الغازية، شركة الخياطة الحديثة بغداد، لشركة المنصور للصناعات الدوائية).

٢. الحدود الزمانية: تضمنت عينة البحث سلسلة زمنية تبدأ من ٢٠١٨ – الى ٢٠٢٠.

المبحث الثاني: الجانب النظري:

٢,١ مفهوم تعثر الشركات:

يختلف مفهوم التعثر المالي بالادبيات المالية والمحاسبية، فبعض الكتاب فسره على انه عسر مالي او فني والبعض يفسره بالانحدار المالي وما يؤل له من افلاس وتصفية للشركة، ولا يعتبر التعثر المالي نتيجة انية بل هو امتداد زمني وتراكمي لمجموعة من الاعمال السابقة والتي تعود الى اسباب مختلفة (Rankin, 2012: 365).

٢,٢ مفاهيم المتعدد للفشل المالي:

في هذا الصدد نذكر مفهوم عام للفشل المالي للمنشأة ((هي المرحلة التي تتعسر بها الشركة ماليا وتسير الى التصفية)) اذ يحتوي على العديد من المصطلحات في ادبيات المالية والمحاسبية والتي تفسر (العسر المالي او التعثر المالي او الفشل المالي او حتى الافلاس)، (طويطي، ٢٠١٣: ٢٤):

٢,٢,١ العسر المالي:

يقصد بهذه المرحلة ان الشركة غير قادرة على الايفاء بالاتزاماتها المستحقة في مواعيدها، وهذا سيؤدي الى تقليل خيارات الحصول على اموال من مصادر خارجية، وبالتالي تضطر الشركة الى بيع بعض الموجودات باسعار بخسة مما يؤدي الى حصول خسائر (غراب، ٢٠٠٩: ٨٨)، (الصريفي، ٢٠٠٦: ٥٣).

٢,٢,٢ الافلاس:

يقصد بالافلاس الحالة التي لا تستطيع استثمارات الشركة مقابلة التزاماتها لتحديث حالة الافلاس، لذلك يمكن تعريف الافلاس ببساطة ان الشركة لا تستطيع الايفاء بالتزاماتها للغير في اوقات محددة (الزبيدي، ٢٠١١: ٦١).

٢,٣ مظاهر تعثر الشركات:

ان معظم الشركات التي تسير نحو اتجاه التعثر تكون ذو مستوى منحدر من الارتفاع ومستوى منخفض ومتقلب من التدفقات النقدية الداخلة للشركة عكس التدفقات الخارجة منها والتي تمتاز بالارتفاع.

ويمكن ملاحظة مظاهر التعثر من خلال تحليل القوائم المالية الخاصة بتلك الشركات، وتعتبر الميزانية وكشف الدخل وكشف التدفقات النقدية هي الكشوفات التي تشكل اساس التحليل لاي شركة، وفي حال استمرار الشركة في الخسائر المتتالية وبمرور الوقت تكون غير قادرة على الأيفاء بالالتزاماتها (Lamers, 2009: 67)، ومن المؤشرات الملموسة:

١. ضعف الاجراءات المحاسبية وعدم التزامها بالمعايير الدولية. ، ب. عدم استخدام الخطط المالية والموازنات التقديرية. ، ج. مجموع المطلوبات اعلى من مجموع الاستثمارات. ، د. عدم القدرة على دفع فوائد المصارف.

٤, ٢ التنبؤ بالفشل المالي:

اهتم الباحثون والكتاب بالتنبؤ بالفشل المالي بشكل كبير، كونه اداة تسمح لمتخذي القرارات بالتخطيط والتنفيذ بالوقت المناسب، تم استخدام الكثير من مؤشرات لقياس القدرة على الائتمان والافلاس، على اساس دراسة الوضع السابق للشركة وقياس مدى مقدرة الشركة على الخروج من ازماتها، وقد اعتمدت هذه المؤشرات على صيغ رياضية واحصائية لمراقبة تطور الوضع المالي ومن ثم تحليل اداء الشركة في المستقبل (الحمداني، ٢٠١٣: ٤٥٩).

٥, ٢ النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي:

ان الفترة التي تسبق الفشل المالي هي مرحلة التعثر المالي التي تصيب الشركة متمثلة بالتدهور في الكثير من المؤشرات المالية وعدم قدرة الشركة على الايفاء بالتزاماتها وهذا ما ينعكس على اسعار اسهم الشركة في سوق الاوراق المالية، والحاق الضرر

بالمساهمين (العلوي والغرايبة، ٢٠٠٨: ٦٦)، وسنركز على أنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي المستخدم في هذا البحث:

٢,٥,١ أنموذج Kida:

يعتبر هذا الأنموذج من انجح نماذج التي تستخدمها المصارف للتنبؤ بالفشل المالي للشركات حيث يعتمد على خمس متغيرات مستقلة للنسب المالية بأستخدام اسلوب التحليل التمييزي للمشاهدات ويصنفها الى اصناف متماثلة لكي يتم الحكم والتمييز بين الشركات الفاشلة عن غير الفاشلة (Monghaddam & Ghodrati, 2012: 57). ويتم قياس قيمة Z من جمع وطرح المتغيرات المستقلة الخمس مضروبة اوزان تحدد بموجب المعادلة الآتية:

$$Z = (1.042 \times 1) + (0.42 \times 2) - (0.46 \times 3) - (0.463 \times 4) + (0.271 \times 5)$$

حيث يمثل:

X1 = صافي الارباح قبل الضرائب / مجموع الموجودات. X2 = مجموع حقوق الملكية / المطلوبات.

X3 = الموجودات السائلة / المطلوبات المتداولة. X4 = الايرادات / مجموع الموجودات.

X5 = النقدية / مجموع الموجودات.

يكون الاعتماد على التنبؤ بالفشل المالي للشركات في هذا الأنموذج حسب قيمة Z فكما كانت النتيجة (-) سالبة كلما كانت احتمالية الفشل اكبر، وكما كانت النتيجة (+) موجبة كلما كانت الشركة اكثر استقرارا.

٢,٦ الافصاح المحاسبي:

تعد المحاسبة اداة فعالة في الحماية والحفاظ على اموال ذوي المصالح من مساهمين ومقرضين والبنك المركزي ومؤسسات حكومية ومصارف وغيرهم من اصحاب

المصالح والمشاريع وذلك من خلال عملية الإفصاح المحاسبي عن طريق قوائم مالية منشورة تظهر المعلومات ذات الطابع المالي سواء كانت كمية او وصفية، تكون ذات مصداقية ومحايدة وغير مضللة لكل مستخدمي هذه المعلومات سواء كانت لاطراف داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها ممن ليس لهم امكانية الاطلاع على الدفاتر والسجلات المحاسبية، وتختلف وجهات النظر حول حدود الإفصاح الواجب توافرها وذلك لاختلاف اهداف مستخدمي المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية.

وعرف الإفصاح بشكلة العام على انه ((بث المعارف او نقل المعلومات من مصدر انتاجها الى مستقر الاستفادة منها او استخدامها، فالإفصاح هو نقل هادف للمعلومات ممن يعلمها لمن لا يعلمها))، (حماد، ٢٠٠٠: ٢٤).

٢,٧ الإفصاح المحاسبي في المصارف:

هناك مستويين للإفصاح، الاول يسمى المستوى المثالي للإفصاح والثاني المستوى المتاح أو الممكن للإفصاح ولقد اكتسب الإفصاح المحاسبي في المصارف اهمية متزايدة نظرا لارتفاع حجم القروض الممنوحة والتداول بالاوراق المالية والمخاطر المتعلقة بها، وتعقيد تكوين المخصصات وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن مخصصات خسائر الائتمان الموكدة أو المتوقعة، ومخصصات تدني الخسائر الائتمانية المتوقعة وغيرها، فلذلك عملت ادارات المصارف على تحليل المخاطر المتعلقة بالائتمان من خلال النماذج الرياضية التي تنتبأ بالفشل المالي للشركات طالبة القروض والقروض والإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بها من خلال مخصص خسائر الائتمان المتوقعة، لأنها تعتبر امرا حيويا يساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات رشيدة من خلال استخدام المعايير الدولية، ولاهمية قطاع المصارف فلقد اصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية المعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٠) المتعلق بالإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمؤسسات المالية المماثلة لها، اما في العراق فقد تم اعتماد القاعدة المحاسبية رقم ١٠ والتي تم اقرارها من قبل مجلس معايير المحاسبة والرقابة في الجمهورية العراقية بتاريخ

٢٨/١٠/١٩٩٨، والتي كان من اهم اهدافها توحيد المعايير المتعلقة بالافصاح المحاسبي عن البيانات المالية للمصارف.

٢,٨ الائتمان المصرفي ومخصص الديون المعدومة:

لقد تم تعريف الائتمان المصرفي بانه ((الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء كان طبيعيا ام معنويا من خلال منحه مبلغا ماليا لاستخدامه في غرض معين ومحدد خلال فترة زمنية تم الاتفاق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه وبضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف الزبون عن السداد))، (خطيب، ٢٠٠٧: ٤) ومن هذا المنطلق فان احتمال عدم السداد من قبل الزبون يكون واردا وهو ما يطلق عليه التعثر.

ان تعريف التعثر المستخدم في قياس الخسائر الائتمانية المتوقعة والمستخدم في تقييم التغير بين المراحل يتماشى ويتفق مع تعريف التعثر المستخدم من قبل اللجنة الفنية الخاصة بتطبيق المعيار لدى المصارف، وهناك افتراضين ان التعثر يحدث عند التوقف عن الدفع لمدة ٩٠ يوم فاكثر او من المرجح ان المقترض لن يقوم بدفع التزاماته الائتمانية بالكامل (البنك المركزي العراقي، ٢٠٢٠: ١٦).

وقد بين (داود واخرون، ٢٠٠٦: ٦)، ان الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المصرفي المتحقق يواجه قصورا شديدا وخصوصا المعلومات الخاصة عن مخصص خسائر الائتمان المتعثرة المنتظمة (الجيدة) او الغير منتظمة (الرديئة) ومخصصاتها، وكذلك مستويات الائتمان المصرفي المختلفة تبعا لدرجة جودتها في ضوء حجم المخاطر التي تواجهها.

ان تكوين مخصص خسائر الائتمان يتم بنسب معينة تعتمد بالدرجة الاساس على مستويات المخاطرة الائتمانية المتوقعة، وهذا يعني ان الائتمان الغير جيد يتم تكوين مخصصات له بنسب مرتفعة بحيث تتناسب مع مستوى مخاطرته، وهناك العديد من النماذج التي تحاول ان تستكشف مخاطر الشركات واحتمالية وقوعها بفترة زمنية مناسبة

ومنها أنموذج Kida الذي يصنف الشركات الى بعيدة عن الفشل أو قريبة من الفشل أو فاشلة ضمن مستويات المخاطرة الائتمانية ومخصصاتها المتوقعة، حيث يمثل المستوى الاول من مخاطر منخفضة (ديون جيدة) وهذا يعني ان نسبة مخصص الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود ٥%، اما المستوى الثاني مخاطر معتدلة (ديون جيدة) وهذا يعني ان نسبة مخصص الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود ٨%، اما المستوى الثالث مخاطر مقبولة (ديون جيدة) وهذا يعني ان نسبة مخصص الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود ١٣%، المستوى الرابع مخاطر مرتفعة نسبيا (ديون غير جيدة / دون المستوى) وهذا يعني ان نسبة مخصص خسائر الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود ٣٠%، المستوى الخامس مخاطر مرتفعة (ديون غير جيدة / مشكوك في تحصيلها) وهذا يعني ان نسبة مخصص الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود الـ ٦٠%، المستوى السادس والاخير مخاطر مرتفعة جدا (ديون غير جيدة / رديئة) وهذا يعني ان نسبة مخصص الائتمان من قيمة الديون تكون بحدود ١٠٠% (داود واخرون، ٢٠٠٦: ٦).

٢,٩ الاعتراف بمخصص خسائر الائتمان المتوقعة:

تعد القروض الممنوحة من قبل المصارف من اكثر الموجودات تأثيرا على مركزة المالي وذلك لتراوحها بنسب (٦٠%-٧٠%) من مجموع الموجودات وهي نسب مرتفعة، ويعد التأخر في الاعتراف بخسائر الديون الا بعد حدوثها (المتحققة) وما نتج عنه من وقوع الازمة المالية لعام ٢٠٠٨ والاعتراف بقصور معايير المحاسبة والمشاكل التي صاحبت تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٩)، صدر المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية رقم (٩) حيث كانت الاجراءات السابقة تتم بالاعتراف بالخسائر عند وقوعها فعليا اي الاعتماد على مبدا الخسارة المتحققة، ولكن بموجب المعايير رقم (٩) يتم احتساب مخصصات للديون بناءا على التوقعات بحدوث تعثر او عدم السداد من جانب المقترض ((اي بناء أنموذج بموجبه يتم احتساب مخصص خسائر القروض على اساس الخسائر المتوقعة اي التي لم تحدث بعد)) (شرهان، ٢٠١٨: ٩٨).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث.

٣,١ تحليل البيانات وفق أنموذج kida:

تم استخدام أنموذج kida من قبل مصرف بغداد لقياس قدرته بالتنبؤ بفشل شركات طلبت قروض من (شركات عينة البحث) على مستوى ٣ سنوات وذلك من خلال تحليل القوائم المالية للشركات عينة البحث وفق معادلة:

$$Z = (1.042 X 1) + (0.42 X 2) - (0.461 X 3) - (0.463 X 4) + (0.271 X 5)$$

جدول رقم (١) نسب التحليل المالي حسب افتراضات أنموذج Kida

المتغير	المؤشر	المعادلة
X ₁	ربحية	صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الموجودات
X ₂	رافعة مالية	مجموع حقوق مساهمين / مجموع المطلوبات
X ₃	سيولة	مجموع الموجودات المتداولة / مجموع المطلوبات المتداولة
X ₄	نشاط	مجموع المبيعات / مجموع الموجودات
X ₅	سيولة	مجموع النقدية / مجموع الموجودات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معادلات أنموذج kida. حيث يعتبر المصرف ان الشركات الفاشلة ماليا تكون ناتجا قيمة Z سالبة، اما الشركات الناجحة يجب ان تكون Z موجب، وعليه يمكن تحديد الشركات التي سيقوم المصرف باقراضها.

٣,٢ تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة المنصور للصناعات الدوائية:

جدول رقم (٢) تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة المنصور للصناعات الدوائية.

المؤشر	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	معدل السنوات	الاوزان	النتيجة
X1	0.008	(0.282)	(0.025)	(0.299)	١,٠٤٢	-0.311
X2	0.875	0.825	0.891	٠,٨٦٣	٠,٤٢	٠,٣٦٢
X3	2.518	1.566	2.173	2.085	٠,٤٦١	٠,٩٦١
X4	0.281	0.071	0.175	0.175	٠,٤٦٣	٠,٠٨١
X5	0.008	0.016	0.035	0.019	٠,٢٧١	٠,٠٠٥
						1.098
						معدل Z

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لسوق العراق للاوراق المالية.

٣,٣ تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة بغداد للمشروبات الغازية:

جدول رقم (٣) تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة بغداد للمشروبات الغازية.

المؤشر	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	عدل السنوات	الاوزان	النتيجة
X1	0.139	0.141	0.143	٠,٠٩٤	١,٠٤٢	٠,٠٩٧
X2	7.666	٨,٩١٧	٨,٢٣٧	8.273	٠,٤٢	٣,٤٧٤
X3	6.929	4.401	4.655	5.328	٠,٤٦١	٢,٤٥٦
X4	0.946	0.911	0.866	0.907	٠,٤٦٣	٠,٤١٩
X5	0.116	0.263	0.372	0.250	٠,٢٧١	٠,٠٦٧
معدل Z						٦,٥١٣

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لسوق العراق للاوراق المالية.

٣,٤ تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة الخياطة الحديثة ببغداد:

جدول رقم (٤) تحليل مؤشرات أنموذج kida لشركة الخياطة الحديثة ببغداد.

المؤشر	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	عدل السنوات	الاوزان	النتيجة
X1	0.170	0.115	0.099	0.128	١,٠٤٢	٠,١٣٣
X2	٢,٧٨٩	٤,٤٤٣	٤,٥٧١	3.934	٠,٤٢	١,٦٥٢
X3	3.354	4.840	4.526	٤,٢٤٠	٠,٤٦١	١,٩٥٤
X4	0.380	0.299	0.274	0.317	٠,٤٦٣	٠,١٤٦
X5	0.539	0.610	0.550	0.566	٠,٢٧١	٠,١٥٣
معدل Z						٤,٠٣٨

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية لسوق العراق للاوراق المالية.

من تحليل الجداول (٢ ، ٣ ، ٤) للمؤشر **X1** وهو من مؤشرات الربحية، يتبين للباحثان ان قابلية الشركات على تحقيق الارباح كانت متفاوتة، بمعنى ان كل دينار مستثمر من مجموع الموجودات لشركة الخياطة الحديثة ببغداد حقق صافي ربح قبل الضريبة بنسبة (٠,١٣٣) من ذلك الدينار وهي اعلى شركة ضمن عينة البحث ثم تلتها شركة بغداد للمشروبات الغازية بعد ان حققت نسبة (٠,٠٩٧) بينما حققت شركة المنصور للصناعات الدوائية خسارة (-0.311) من كل دينار مستثمر وهي نسب متدنية لارباح الشركات عينة البحث ويعني هذا المؤشر المنخفض اقتراب شركة المنصور للصناعات الدوائية من الفشل المالي.

اما تحليل المؤشر **X2** لنفس الجداول وهو من مؤشرات الرافعة المالية، ويعني مدى توازن الشركات من حيث مجموع التمويل ما بين التمويل الممتلك مقابل التمويل المقترض، وتعني زيادة المؤشر قدرة الشركة على تغطية التزاماتها وهذا يعني ان تكون في بعيدة عن الفشل المالي، وكانت اكثر شركة بعيدة عن الفشل المال حسب هذا المؤشر هي شركة بغداد للمشروبات الغازية بعد ان حققت نسبة (٣,٤٧٤) اي ان كل دينار من المطلوبات يغطي بثلاث اضعاف واكثر من حقوق الملكية وهو مؤشر مرتفع للتغطية، بينما حققت شركة الخياطة الحديثة بغداد حققت (1.652) وهو مؤشر جيد، بينما كان اقل مؤشر للتغطية قد تحقق لشركة المنصور للصناعات الدوائية نسبة تغطية (0.133) ويعني هذا المؤشر المنخفض اقتراب شركة المنصور للصناعات الدوائية من الفشل المالي.

اما تحليل المؤشر **X3** لنفس الجداول وهو من مؤشرات السيولة، يؤشر ماتملكه الشركة من اصول متداولة مقابل المطلوبات قصيرة الاجل لفترة سنة، ويعني ارتفاع المؤشر زيادة قدرة الشركة على تسديد التزاماتها في الاجل القصير وبالتالي تكون بعيدة عن الفشل المالي، فشركة بغداد للمشروبات الغازية حققت اعلى مؤشرا للسيولة بنسبة (2.456) اي ان كل دينار يمول من المطلوبات قصيرة الاجل يقابلة ديناران واكثر من الموجودات المتداولة القابلة للتحويل الى نقد بسرعة وبدون خسارة وبالتالي لها القدرة على الايفاء بالتزاماتها تليها شركة الخياطة الحديثة بغداد اذ حققت نسبة (1.954) وهو مؤشر جيد، بينما حققت شركة المنصور للصناعات الدوائية اضعف مؤشر للسيولة بلغ (0.961) وتكاد هذه الشركة تقترب من الفشل المالي حسب هذا المؤشر.

اما تحليل المؤشر **X4** لنفس الجداول وهو من مؤشرات النشاط، وتوضح مقدرة وكفاءة الشركة في استغلال استثماراتها، حيث ان ارتفاع المؤشر يفسر على قدرة الشركة على استثمار اموالها مما ينعكس على الوضع المالي للشركة من حيث الابتعاد عن الفشل المالي، حيث كانت الشركات متباينة من حيث قدرتها على الاستثمار وتوليد الارباح

فشركة بغداد للمشروبات الغازية حققت نسبة (0.419) اي ان كل دينار من الموجودات استطاع المشاركة بثلاث المبيعات من ذلك الدينار تلتها شركة الخياطة الحديثة بغداد (0.146) وهو مؤشر متوسط، بينما كان اقل مؤشر للاستثمار من حصة شركة المنصور للصناعات الدوائية (0.081) ويعني هذا المؤشر المنخفض اقتراب شركة المنصور للصناعات الدوائية من الفشل المالي.

اما تحليل المؤشر **X5** لنفس الجداول وهو من مؤشرات السيولة الاكثر تعمقا، حيث يعني زيادة هذا المؤشر قدرة افضل للشركة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل، اما زيادتها بشكل كبير فيؤشر ضعف الاستثمار، فشركة الخياطة الحديثة بغداد حققت مؤشرا معقولا للسيولة النقدية (0.153) وهي اعلى شركة ضمن عينة البحث ثم تلتها شركة بغداد للمشروبات الغازية بعد ان حققت (٠,٠٦٧) بينما حققت شركة المنصور للصناعات الدوائية اقل نسب السيولة النقدية (0.005) ويعني هذا المؤشر المنخفض اقتراب شركة المنصور للصناعات الدوائية من الفشل المالي.

الخلاصة: استخدم الباحثان بيانات سنة ٢٠١٨ للتنبوء بسنة ٢٠١٩ وبيانات ٢٠١٩ للتنبوء بسنة ٢٠٢٠، ومن خلال الجداول (٢، ٣، ٤) يتضح ان نتيجة أنموذج Z كانت كلها موجبة خلال حدود البحث الزمانية، مما يدفعنا للقول ان الشركات الثلاثة ضمن عينة البحث بعيدة بشكل متفاوت عن الفشل المالي فشركة بغداد للمشروبات الغازية حققت قيمة Z للنموذج kida (6.513) وهي ابعد الشركات عن الفشل المالي ثم تلتها شركة الخياطة الحديثة بغداد (٤,٠٣٨) وهو رقم يدل ايضا على بعدها عن الفشل المالي اما اقرب الشركات لأحتمال الفشل المال في المستقبل (١,٠٩٨) (على الرغم من تحقيقها قيمة Z الموجبة) هي شركة المنصور للصناعات الدوائية لان نتيجتها تقترب اكثر من بقية الشركات من القيمة السالبة.

ويفسر الباحثان ان سبب قيم نموذج Z الموجبة والمرتفعة خاصة لشركتي (بغداد للمشروبات الغازية والخياطة الحديثة بغداد) يعود لارتفاع قيمتي X^2 و X^3 وهي نسبي

مجموع حقوق الملكية الى مجموع الموجودات، ومجموع الموجودات المتداولة الى مجموع المطلوبات المتداولة وهو ما يفسر تفضيل تلك الشركتين التمويل بالاموال المملوكة على حساب التمويل المقترض وهذا ما ساعد الشركتين في تدعيم الملائة المالية على الرغم من انخفاض المبيعات.

راي الباحثان: لو تقدمت الشركات التي تكون عينة البحث لطلب قروض من مصرف بغداد، وبعد تطبيق مؤشرات النموذج الرياضي kida على القوائم المالية لتلك الشركات المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية، ولضمان تسديد القروض (اصل القرض + الفوائد) من قبل تلك الشركات التي قيمت على اساس مدى ابتعادها او قربها من الفشل المالي المتمثل بالقيمة الموجبة او السالبة لقيمة Z وهد مايتيح لمصرف بغداد اعادة تكوين مخصص الائتمان المتوقع بالاعتماد على نتائج النموذج حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)، حيث كان مخصص خسائر الائتمان الموكدة وقبل استخدام معيار المحاسبي الدولي رقم (٩) يرتفع باستمرار خلال السنوات الثلاثة ضمن الحدود الزمنية للبحث حيث بلغ مخصص خسائر الائتمان في سنة ٢٠١٨ (100.000.000) ثم ارتفع في سنة ٢٠١٩ ليبلغ (120.000.000) واصل مخصص خسائر الائتمان الارتفاع ليبلغ في سنة ٢٠٢٠ (227.250.000) ويفسر الباحثان ذلك الارتفاع بسبب عدم استخدام المصارف عينة البحث لأي نموذج رياضي للتنبؤ بفشل الشركات المتوقع وبالتالي عدم قدرته على تكوين مخصص لخسائر الائتمان المتوقع مع مستويات المخاطرة الائتمانية.

نتيجة التقييم النهائية: يوصي الباحثان بقبول طلبات الاقتراض الخاصة بشركتي بغداد للمشروبات الغازية والخياطة الحديثة بغداد لحصولهما في أنموذج Kida على مجموع قيم Z موجبة ومرتفعاً نوعاً ما (6.513) و (4.038) على التوالي، اما ما يخص طلب الاقراض لشركة المنصور للصناعات الدوائية **فيري الباحثان** ان على مصرف بغداد طلب ضمانات اضافية قبل الموافقة على منحه القرض وذلك لقرب الشركة من الفشل

المالي على مستوى المستقبل القصير خاصة بعد تكبدت معدل خسائر في اخر ثلاث سنوات (-0.311).

٣,٥ وصف وتشخيص متغير مخصص الائتمان المتوقع حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩):

سيتم وصف وتشخيص وتحليل النتائج الاحصائية للتحليل الوصفي للبيانات التي حصل عليها الباحثان من خلال الاداة الرئيسية لجمع بيانات البحث (الاستبانة) على مستوى مصرف بغداد المسجل في سوق العراق للاوراق المالية، فضلا عن تبويب الباحث لاجابات عينة البحث والبالغة (٥٠) مشاهدة انطلاقا من مستوى توفر وتبني واهتمام العينة بفقرات وابعاد المعيار الابلاغ المالي (٩)، حيث وظف الباحثان لهذا الغرض الحزمة الاحصائية (SPSS V.23) ، (Microsoft Excel 2018)، ونظرا لكون الاستبانة مستندة الى تدرجات مقياس ليكرت الخماسية، فمن خلال مدى الاجابة للتدرجات (5-1=4/5=0.80) قام الباحثان باضافة (0.80) الى ادنى فئة للتدرج لتكون الفئات كالآتي:

الجدول (٥) يوضح تدرجات ليكرت الخماسي

درجات المقياس	قيم تدرجات المقياس	الفئات	طول الفئة	التعليق
اتفق تماما	1	الفئة الاولى	1 - 1.80	ضعيف جدا
اتفق	2	الفئة الثانية	1.81 - 2.60	ضعيف
محايد	3	الفئة الرابعة	2.61 - 3.40	متوسط
لا اتفق	4	الفئة الرابعة	3.41 - 4.20	مرتفع
لا اتفق تماما	5	الفئة الخامسة	4.21 - 5.00	مرتفع جدا

الوسط الفرضي = (مجموع الاوزان / عدد البدائل) = $1+2+3+4+5 / 15 = 3$ المصدر:

اعداد الباحثان.

٣,٦ اختبار ثبات اداة البحث (Alpha Cronbach):

وتعني امكانية الحصول على نتائج متشابه عند اعادة البحث وباستخدام نفس الاداة للدراسة على نفس العينة وفي نفس ظروف لاحتماب معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ، وان القيمة المقبولة احصائيا هي (٦٠%):

الجدول رقم (٦) قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

الرقم	البعد	قيمة الفا
١	فقرات المحور الاول	0.867
٢	فقرات المحور الثاني	0.938
3	جميع المحاور	0.902

المصدر من اعداد الباحثين.

من الجدول (٦) لاحظ الباحثان ان قيم معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لفقرات اداة البحث تراوحت بين (0.867 – 0.938)، بالاضافة الى ان قيمة الفا لجميع الفقرات كانت (0.902) او (90.2%) وبالتالي تكون جميع القيم اكبر من (60%) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات اداة البحث وموثوقيتها، وبالتالي امكانية الاعتماد عليه.

٣,٧ عرض البيانات ومناقشة النتائج:

سيقوم الباحثان بعرض البيانات الخاصة بالمحور الاول والثاني من محاور الاستبانة من خلال الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

المحور الاول: الجدول رقم (٧) أنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات (متغير مستقل).

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يعتبر أنموذج Kida من انجح النماذج التي تستخدمها المصارف للتنبؤ بالفشل المالي للشركات التي تطلب القرض.	3.76	0.815	4
2	يعتمد أنموذج Kida على اسلوب التحليل التمييزي للمشاهدات ويصنفها الى اصناف متماثلة لكي يتم الحكم والتمييز بين الشركات الفاشلة عن غير الفاشلة.	٣,٧١	٠,٨٤٣	٥
٣	يتم قياس قيمة Z لأنموذج Kida من جمع وطرح المتغيرات المستقلة الخمس مضروبة باوزان تحدد بموجب معادلة مخصصة لكشف اسباب التعثر.	٤,٠١	٠,٩٠٨	١

٦	١,٠٨٨	٣,٢٩	يعتمد أنموذج Kida على قياس معدل الارباح الصافية قبل الضريبة للشركة طالبة القرض نسبة الى مجموع استثماراتها لمعرفة قدرة الشركة على تحقيق الارباح.	4
٧	١,٢١٢	٣,١٩	يعتمد أنموذج Kida على قياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الاجل من خلال موجوداتها النقدية وشبه النقدية.	5
٨	١,١٢٣	٢,٩٨	يعتمد أنموذج Kida على قياس معدل الارباح الصافية عن كل دولار او دينار مستثمر في موجودات الشركة قبل سداد كل من الفوائد والضرائب.	6
٢	٠,٩٠٠	٣,٨٨	يعتمد أنموذج Kida على قياس كفاءة ادارة الشركة من حيث استغلال موجوداتها.	7
٣	٠,٩٧٥	٣,٧٩	يعتمد أنموذج Kida على قياس حجم النقدية المتاحة للشركة مقارنة باجمالي استثماراتها في الموجودات لقياس السيولة اللازمة للوفاء بالالتزامات المالية المستحقة.	8
	٠,٩٧٥	٣,٥٧	المعدل	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (٧) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (٣) احتلت المرتبة الاولى ((يتم قياس قيمة Z لأنموذج Kida من جمع وطرح المتغيرات المستقلة الخمس مضروبة باوزان تحدد بموجب معادلة مخصصة لكشف اسباب التعثر)) بوسط حسابي بلغ (٤,٠١) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٠٨) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة الاستبانة، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٧) احتلت المرتبة الثانية ((يعتمد أنموذج Kida على قياس كفاءة ادارة الشركة من حيث استغلال موجوداتها)) بلغ (٣,٨٨) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٠٠) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٨) حققت المرتبة الثالثة ((يعتمد أنموذج Kida على قياس حجم النقدية المتاحة للشركة مقارنة باجمالي استثماراتها في الموجودات لقياس

السيولة اللازمة للوفاء بالالتزامات المالية المستحقة)) فقد بلغ وسطه الحسابي (٣,٧٩) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩١٢) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (١) حققت المرتبة الرابعة ((يعتبر أنموذج Kida من انجح النماذج التي تستخدمها المصارف للتعويض بالفشل المالي للشركات التي تطلب القرض)) فقد بلغ (٣,٧٦) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٨١٥) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٢) حقق المرتبة الخامسة ((يعتمد أنموذج Kida على اسلوب التحليل التمييزي للمشاهدات ويصنفها الى اصناف متماثلة لكي يتم الحكم والتمييز بين الشركات الفاشلة عن غير الفاشلة)) فقد بلغ وسطه الحسابي (٣,٧١) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٤٣) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٤) حقق المرتبة السادسة ((يعتمد أنموذج Kida على قياس معدل الارباح الصافية قبل الضريبة للشركة طالبة القرض نسبة الى مجموع استثماراتها لمعرفة قدرة الشركة على تحقيق الارباح)) فقد بلغ (٣,٢٩) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,٠٨٨) والذي يعبر عن تشتت كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٥) حقق المرتبة السابعة ((يعتمد أنموذج Kida على قياس قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المالية قصيرة الاجل من خلال موجوداتها النقدية وشبه النقدية)) فقد بلغ (٣,١٩) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,٢١٢) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٦) احتل المرتبة الاخيرة ((يعتمد أنموذج Kida على قياس معدل الارباح الصافية عن كل دولار او دينار مستثمر في موجودات الشركة قبل سداد كل من الفوائد والضرائب)) فقد بلغ (٢,٩٨) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,١٢٣) والذي يعبر عن تشتت كبير بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار

(٣,٥٧) وهو ضمن المستوى المرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٧٥) حيث يبين ان هناك اتفاق في اراء المستجيبين.

المحور الثاني: الجدول رقم (٨) الإفصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة في المصارف حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) (متغير تابع).

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
٦	١.٣15	٣,٠١	١ يقوم المصرف بتطبيق المعيار (٩) على العقود شراء او بيع اصول غير مالية يمكن تسويته بالصافي نقدا او باداة مالية اخرى بشرط قياسها بالقيمة العادلة.	١
٢	0.899	3.68	٢ يمثل مبلغ التدني في قيمة القروض، الفرق بين القيمة المثبتة في سجلات المصرف والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة مخصومة بسعر فائدة.	٢
٨	1.229	2.01	٣ يقوم المصرف بحساب الخسائر الائتمانية من خلال الفرق بين جميع التدفقات النقدية التعاقدية المستحقة وجميع التدفقات النقدية التي من المتوقع استلامها.	٣
٤	1.081	3.24	٤ يقوم المصرف باثبات المبالغ المستحقة للتحصيل والمبالغ واجبة السداد على انها اصول والتزامات.	٤
٧	1.378	2.19	٥ يقوم المصرف باثبات مخصص خسائر مقابل الخسائر الائتمانية المتوقعة وليس عند تكبدها.	٥
٥	١.١01	3.11	٦ تستخدم المصارف البيانات التاريخية التي تعبر عن معدلات التعثر للشركات المقترضة مع ربطها بمؤشرات الاقتصاد الكلي فرديا او جماعيا.	٦
١	٠.٩03	3.78	٧ وفقا لما تضمنه المعيار الجديد رقم (٩) يتم قياس احتمالية التعثر PD للقروض الممنوحة في المرحلة الاولى لمدة ١٢ شهر القادمة من تاريخ البيانات المالية للشركات المقترضة.	٧
٣	0.924	3.61	٨ يتم احتساب احتمالية التعثر للقروض في	٨

المرحلتين الثانية والثالثة على اساس مدى العمر الزمني المتبقي للقرض.		
المعدل	٣,٠٧	1.103

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (٨) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتلت المرتبة الاولى ((وفقا لما تضمنه المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) يتم قياس احتمالية التعثر PD للقروض الممنوحة في المرحلة الاولى لمدة ١٢ شهر القادمة من تاريخ البيانات المالية للشركات المقترضة)) بوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٠٣) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانس كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٢) احتلت المرتبة الثانية ((يمثل مبلغ التدني في قيمة القروض، الفرق بين القيمة المثبتة في سجلات المصرف والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة مخصومة بسعر فائدة)) بلغ (٣,٦٨) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٩٩) والذي يعبر عن اتفاق اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٨) حققت المرتبة الثالثة ((يتم احتساب احتمالية التعثر للقروض في المرحلتين الثانية والثالثة على اساس مدى العمر الزمني المتبقي للقرض)) فقد بلغ وسطه الحسابي (٣,٦١) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٢٤) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٤) حققت المرتبة الرابعة ((يقوم المصرف باثبات المبالغ المستحقة للتحصيل والمبالغ واجبة السداد على انها اصول والتزامات)) فقد بلغ (٣,٢٤) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,٠٨١) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٦) حقق المرتبة الخامسة ((تستخدم المصارف البيانات التاريخية التي تعبر عن معدلات التعثر للشركات المقترضة مع ربطها بمؤشرات الاقتصاد الكلي فرديا او جماعيا)) فقد بلغ وسطه الحسابي (٣,١١)

وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,١٠١) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (١) حقق المرتبة السادسة ((يقوم المصرف بتطبيق المعيار (٩) على العقود شراء او بيع اصول غير مالية يمكن تسويته بالصافي نقدا او باداة مالية اخرى بشرط قياسها بالقيمة العادلة)) فقد بلغ (٣,٠١) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (١,٣١٥) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٥) حقق المرتبة السابعة ((يقوم المصرف باثبات مخصص خسائر مقابل الخسائر الائتمانية المتوقعة)) فقد بلغ (٢,١٩) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (١,٣٧٨) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (٣) احتل المرتبة الاخيرة ((يقوم المصرف بحساب الخسائر الائتمانية من خلال الفرق بين جميع التدفقات النقدية التعاقدية المستحقة وجميع التدفقات النقدية التي من المتوقع استلامها)) فقد بلغ (٢,٠١) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (١,٢٢٩) والذي يعبر عن تشتت كبير بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (٣,٠٧) وهو مستوى امتوسط وبانحراف معياري مقداره (١,١٠٣) حيث يبين ان هناك تشتت في اراء عينة البحث.

٣,٨ ارتباط بيرسون (Person):

سيقوم الباحثان باختبار قياس وتحديد قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ومدى ارتباطهما بحسب نوع العلاقة وحسب اشارة معامل الارتباط، سوف يتم تقسيم الارتباط الى اربع مستويات حيث يكون ضعيف اذا كانت قيمة (r) محصورة بين (٠,٠٠ < r < 0.25) ومتوسط اذا كانت القيم محصورة بين (٠,٢٥ < r < 0.75) وقوي اذا كانت القيم محصورة بين (٠,٧٥ < r < 1.00) اما المستوى الاخير فهو عندما تكون قيمة (r=1) وفي هذه الحالة يكون الارتباط تام.

Independent

Dependent

Independent	Pearson	1	0.6٢٩(*)
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)		0.025
	N	18	18
Dependent	Pearson	0.629(*)	1
	Correlation		
	Sig. (2-tailed)	0.025	
	N	18	18

جدول رقم (٩) مصفوفة علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

* **Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (9) يلاحظ الباحثان ان الارتباط بين المتغير المستقل (استخدام نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات) والمتغير التابع (الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)) قد كان ارتباط طردي موجب متوسط القوة ذو دلالة معنوية عند مستوى ($\text{Sig.} \leq 0.05$) وقيمة (r) محصورة بين ($0.25 < r < 0.75$) حيث بلغت قيمته (٠,٦٢٩) وقيمة المعنوية ($\text{Sig.} = 0.025$) وهي اقل من (٠,٠٥).

٣,٩ اختبار فرضية البحث:

سيقوم الباحثان اختبار مدى قبول او رفض الفرضية الخاصة بالبحث، ومن اجل ذلك تم استخدام اختبار ((One-Sample Test (T-Test))، على اساس ان الوسط الافتراضي المرجعي هو ٤,٢١ وان العلاقة تكون ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$).

جدول رقم (10) One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Independent	١٨	٢٨,٥٦	٧,٨٠٠	3.264
Dependent	١٨	٢٤,٥٦	٨,٨٢٤	3.153

T-TEST / TESTVAL = ٤.21 / MISSING = ANALYSIS / VARIABLES = Independent
Dependent /CRITERIA = CI (0.95).

جدول رقم (1١) One-Sample Test

Test Value = 3.66

	T	Df		Sig. (2-tailed)	Mean Difference		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper		Lower	Upper	Lower	Upper
Independent	9.367	13		.001	31.433	24.23	41.54	
Dependent	11.177	13		.000	33.321	26.61	46.32	

اختبار الفرضية: (لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $a \leq 0.05$) بين استخدام المصارف لنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات واثره على الإفصاح عن مخصص خسائر الانتماء المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)).

من الجدول رقم (١٠) وعلى اساس ان مستوى الثقة وما يقترن به من درجة خطأ لا تتجاوز (٥%) خاصة للقضايا الاجتماعية والانسانية ولاختبار مدى قبول او رفض فرضية البحث فقد استخدم الباحثان اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample test)، على اساس ان العلاقة تكون ذات دلالة احصائية عند مستوى $a \leq 0.05$ ، وبافتراض ان قاعدة القرار ترفض الفرضية العدمية اذا كانت (T) المحسوبة اكبر من (T) الجدولية، اي ان مستوى المعنوية (T) او مستوى الدلالة للمشاهدة يساوي (٠,٠٠) وهو اقل من مستوى المعنوية الذي تم اعتماده لغايات هذا البحث وهو (٠,٠٥)، وهذا مايدعم الباحثان **برفض الفرضية العدمية**، وبذلك اجابة الباحثان على **مشكلة البحث**.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

١. امكانية استخدام نموذج kida من قبل المصارف العراقية بسبب توفر كافة المعلومات المطلوبه لهذا النموذج للتنبؤ بالفشل المالي للشركات وعمل اختيار من قبل المصرف للشركات التي يرغب باقراضها.

٢. ان نتيجة Z للنموذج kida كانت كلها موجبة مما يدفعنا للقول ان الشركات الثلاثة ضمن عينة البحث بعيدة بشكل متفاوت عن الفشل المالي.
٣. يساعد استخدام استخدام المصارف لنموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي الذي يتعامل مع المستقبل على تكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقع.
٤. هناك الارتباط بين المتغير المستقل (استخدام نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي للشركات) والمتغير التابع (الافصاح عن مخصص خسائر الائتمان المتوقعة حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩)).

التوصيات:

١. ضرورة ان تستخدم المصارف المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩) لتكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقع بدلا من مخصص خسائر الائتمان المتحقق.
٢. ان استخدام المصارف لنموذج kida للتنبؤ بالمستقبل بالفشل المالي للشركات يساعد في تكوين مخصص خسائر الائتمان المتوقع حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (٩).
٣. يوصي الباحثين في مجال معيار الابلاغ المالي (٩) ان يدرسوا تاثير نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على اكثر من نموذج للتنبؤ بفشل الشركات.
٤. يمكن للباحثين في مجال معيار الابلاغ المالي (٩) ان يدرسوا تاثير نموذج خسائر الائتمان المتوقعة على اكثر من نموذج لجودة القروض المستقبلية.

المصادر

اولا: الكتب:

١. الصيريفي، محمد، ((ادارة المال وتحليل هيكله))، ط ٥، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية مصر، ٢٠٠٦
٢. غراب، سامح طلعت، ((معايير قياس وعلاج التعثر المالي))، منشأة المعارف جلال حرزي وشركاه، الاسكندرية مصر، ٢٠٠٩

٣. الزبيري، حمزة محمود، ((التحليل المالي: تقييم الاداء والتنبؤ بالفشل))، ط ٢، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ٢٠١١.
٤. مطر، محمد، ((الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني))، ط ١، عمان، دار وائل للنشر.
٥. مطر، محمد، ((الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني))، ط ٤، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن عمان، ٢٠١٦.
٦. خطيب، سمير، ((قياس وادارة المخاطر في البنوك))، دار المعارف، مصر، ٢٠٠٧.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

١. طويطي، مصطفى، ((دور التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية))، رسالة دكتوراه، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، ٢٠١٣.
٢. حماد، طارق عبدالعال، ((التقارير المالية واسس الاعداد والعرض والتحليل))، رسالة ماجستير كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
٣. منال، خطيب، ((تكلفة الائتمان المصرفي وقياس مخاطره بالتطبيق على احد المصارف التجارية السورية))، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، ٢٠٠٤.
٤. شرهان، محمد مختار، ((اطار مقترح لتطبيق نموذج الخسائر للقروض في البنوك التجارية المصرية-دراسة تطبيقية))، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة جامعة الاسكندرية، ٢٠١٨.

ثالثاً: المجلات والدوريات والمنشورات:

١. البنك المركزي العراقي، ((قوانين وتشريعات))، ٢٠٢٠.
٢. الحمداني، رافعة ابراهيم، والقطان، ياسين طه، ((استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي))، مجلة جامعة النبار للعلوم الاقتصادية، مجلد ١، ٢٠١٣.

٣. العلاوي، سمر، و غرابية، فوزي، ((التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام القياس متعدد الاتجاهات)) درارسة تطبيقية، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، عمان الجامعة الاردنية، عدد ٥٤ ، مجلد ٢ ، ٢٠٠٨ .
٤. داود، ثامر قاسم، واخرون، ((قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها في تحقيق الافصاح المحاسبي بالمصارف العراقية-اطار مقترح))، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ .
- رابعاً: المواقع الالكترونية على الانترنت:

١. <https://cbi.iq/static/uploads/up/file-16248636095693.pdf> .

Resores:

1. Rankin, M. Contemporary issues in accounting, 1st Ed., Milton, Qld., John Wiley and Sons Australia, Ltd., 2012.
2. Lamers, R. (2009), 8 warning signs of financial distress. Dynamic Business Magazine, Available <http://www.dynamicbusiness.com.au/featured/8-warning-signs-of-financial-distress.html>.
3. Moghaddam, A. & Ghodrati, H., A Study of the accuracy of bankruptcy prediction models: Altman, Shirata, Ohlson, Zmijewsky, CA Score, Fulmer, Springate, Farajzadeh Genetic, and McKee Genetic models for the companies of the stock exchange of Tehran, American Journal of Scientific Research, U.S.A, (2012).